

الليل والنهار والفروق بينها في القرآن الكريم | الشيخ عبد القادر

شبية الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لاحظ ان هذه الجملة اختلاف الليل والنهار ذكرها الله تبارك وتعالى في هذه الاية وهي السادسة من سورة يولز وقد ذكرها في سورة

البقرة في الاية الرابعة والستين بعد المئة - [00:00:00](#)

هنا جعلها في جملة ايتين لكنهما ايتان يشتملان على ايات يعجز حصار الحساب والعدد في السماوات والارض عن حصرها اللي في

سورة البقرة اللي هي الاية الرابعة والستين بعد المئة مية اربعة وستين - [00:00:24](#)

يبدأها بقوله ان في خلق السماوات والارض ما هو ما خلق في السماوات والارض انه ما خلق السماوات في خلق السماوات والارض

خلق السماوات والارض غير ما خلق في السماوات والارض - [00:00:45](#)

بل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار هذي الثانية والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من

السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها - [00:01:01](#)

وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين بين السماء والارض ليات لقوم يعقلون لاحظ ليات لقوم يعقلون يعني

ما ينتفع بهذ ليلة الا اللي عنده عقل لما اذا كان له راس ومخ واذن وبصر وقلب وقلب وورثة ما في اكل معك ما كل واحد - [00:01:16](#)

هذه المعاني عنده عجز فكثير من اصحاب هؤلاء لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون اولئك

كالانعام بل هم قال اولئك هم الغافلين - [00:01:42](#)

هذا المقام الاول من القرآن الكريم ذكر سبع ايات بس فيها تفصيل يعني اللي قال لي الاية هنا وما خلق في السماوات والارض هي

المفصلة في في خمسة من المذكورة في او في سورة البقرة - [00:01:57](#)

يعني ذكر هناك سبع سبع ايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما

انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وبس فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض

لايات لقوم يعقلون - [00:02:14](#)

لكن هنا ذكر آآ بدأ في الاية الثانية اللي هي الاية التسعين بعد المئة التسعين بعد المئة من سورة ال عمران هاد المئة اربعة وستين

مئة اربعة وستين في البقرة - [00:02:40](#)

مئة وتسعين من سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. اتنين بس. ليات لاولي الالباب يعني عبر كبرى

وحجج عظمى وبراهين ساطعة ساطعة لائحة في هاتين الايتين - [00:02:56](#)

في خلق السماوات والارض اللي قالها في اول في الاية الرابعة والستين بعد المئة. وهناك قال واختلاف الليل والنهار بس اكتفى بهما

هنا اكتفى ان في خلق السماوات واختلاف الليل والنهار - [00:03:19](#)

عشان يلفت انتباهك الى ان امر خلق السماوات والارض شيه عظيم كما قال عز وجل خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس

والى اليوم تجتمع كل البشرية عشان يخلقون فرضا لا يستطيعون. حتى والله لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة - [00:03:34](#)

ما هو انسان عاقل مفكر يركب ويصعد ويقوم وينزل ذبابة يا ايها الناس فاستمعوا له ان الذين يستدعون منه لن يخلقوا لن يخلقوا

ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب - [00:03:57](#)

لا يستنقذوا من ضعف الطالب ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز الاية الثالثة الاية الثالثة هي اللي انا قريتها الليلة هي

السادسة من سورة يونس بس بدأ باختلاف الليل والنهار - [00:04:11](#)

وصارت بدل الاية الاولى الخمس الايات اللي في الاية البقرة ما هو كان يصرف الايات حميم. تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت

اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون العرب يقتلون هذا المعنى - [00:04:30](#)

ولذلك كان كل حرصهم الشديد الا يسمعوا محمدا يقرأ لعلمهم اليقيني انه لو تسربت قراءة محمد الى شغاف قلوبهم ما كفر واحد منهم

يعلمون يعلمون اسرار اللغة العربية وبلاغة اللغة العربية وفقه اللغة العربية وما تحتوي هذه اللغة التي تسود كل اللغات واختارها الله

فشرفها على كل - [00:04:55](#)

حيث انزل بها اعظم كتاب انزله مع اعظم نبي ارسله. صلوات الله وسلامه عليه ويقول في سورة يونس اللي انا اقرها الليلة اللي هي

الاية الثانية ان في اختلاف الليل والنهار. عشان يلفت انتباهك. بعد ما بين لك في الاية - [00:05:23](#)

بعد المئة من سورة ال عمران ايتين كبيرتين ان في خلق السماوات واختلاف الليل والنهار وجعل احدهما اختلاف الليل والنهار جاء

عشان يبين لك ما هي موازنة ما هي موازنة بين ايتين عشان اذا قدم وحدة تحسب ان الثانية اقل منها - [00:05:42](#)

بتحشي من لساني اقل منها في البرهان وفي الدلالة لا. جاب السانية قبل قبل الخمس ايات المعاني في في الاية الاولى فقال ان في

اختلاف في الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض - [00:06:02](#)

والموضع الرابع في الاية الثمانين من سورة المؤمنون في الاية ثمانين في سورة النور وجاب اية جديدة وهو الذي يحيي ويميت وله

اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون هذا نازل على محمد الام اللي لا قرى ولا كتب ولا درس ولا تخلف الا مدرسة ولا في الجامعة ولا راح

من هذه - [00:06:20](#)

هو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون هو بين لنا في الاية اللي انا بقراها اللي قريتها الليلة ختمها بقوله ان في

ذلك ليات لقوم يتقون لان العقل من طبيعته يدعو الى تقوى الله عز وجل. اذا كان الانسان عنده عدل ومستبصر يخاف ربه -

[00:06:50](#)

لانه يصير العقل هذا يبين له السداد وطريق الرشاد ويعلم انما ان انه لا يمكن ان هذا الكون قد وجد سهلا بلا بلا غاية ولا علة ولا يمين

ويسار ولا وليس بحق بل هو لعب وعبث - [00:07:15](#)

يقول في الاية ثمانين من سورة المؤمنون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار. افلا تعقلون ويقول في الاية الثانية

والستين الاية الثانية من سورة الفرقان عشان يعطي معنى جديد غير غير معنى مجرد اختلاف الليل والنهار لان الاختلاف كبي تفسير

فيقول في سورة المقام في الاية الثانية والستين - [00:07:38](#)

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا

عشان يبين لك فقه المسألة وفلسفة المسألة وحكم المسألة وحكمة المسألة - [00:08:10](#)

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:08:38](#)